

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين سأله عن ماهية من لا ماهية له فأجابه بما يدل عليه من مصنوعاته .

وفي قوله إن كنتم موقنين قولان .

أحدهما أنه خلق السماوات والأرض .

والثاني إن كنتم موقنين أن ما تعاينوه كما تعاينونه فكذلك فأبقنوا أن رب العالمين رب السماوات والأرض قال يعني فرعون لمن حوله من أشراف قومه ألا تستمعون معجبا لهم .
فان قيل فأين جوابهم .

فالجواب أنه أراد ألا تستمعون قول موسى فرد موسى لأنه المراد